

تفسير القرطبي {سورة الإسراء }{7}{384} {فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي}

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل انه كان بعباده انه كان بعابده خبيرا بصيرا ولا تقتلون اولادكم خشية ولا تقربوا الزنا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة - 00:00:00

انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلن نفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطان فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا - 00:01:34

الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله - 00:02:33

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين لخلقها امورا ان عملوا بها سعدوا في الدنيا ورحموا في الآخرى فيقول لهم واما ت تعرض عنهم ابتغاء رحمة من ربكم ترجوها - 00:02:50

وقل لهم قولا ميسورا واما تعرض عنك ابتغاء رحمة من ربكم ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط ملوكا محسورا هذا تعلم من الله تعالى - 00:03:16

لنبيه وهو تعلم لخلقها وبيان للتشریع فان جاءك يا نبیی من يريد منك حاجة ولم تكن عندك الحاجة وتأملها وتومنوا الغنى من الله فان جاءك صاحب الحاجة فان كانت عندك فاعطه اياها - 00:03:39

وان لم تكن عندك فرده ردا جميلا بان رد الجميل احيانا يكون اجمل من قضاء الحاجة مع الغضب ومع الكلح ومع الكلام الذي لا ينبغي واما واما ت تعرض عنهم ابتغاء طلبة رحمة من ربكم رزق ومال يأتيك - 00:04:03

وقل لهم قولا ميسورا قل لهم اغنانی الله واياكم او ان جاءت الصدقة او ان اتي شیء ابشروا واملوا الخیر يعني قل لهم قولا ميسورا اما بالدعاء لهم او بوعدهم ان اول ما - 00:04:25

الله يجعل في يديك شيء تعطيه لهؤلاء الذين جاءوا يريدونه واما ت تعرض عنهم ما زائد للتأكيد حتى تؤكد التوبيخ ابتغاء طلب رحمة من ربكم مال ورزق ترجوها تؤمن ان تأتيك - 00:04:46

ولم تكن عندك فقل لهم قولا ميسورا قل لهم ميسرا لذلك ينبغي لنا ان نتعود على هذا الخلق الجميل اذا جاءنا من يريد حاجة؟ سننسد له الحاجة واما لم نستطع - 00:05:07

فنقول له شكر الله لك ثقتك بنا واما فرصة نجدها نسد لك هذه الحاجة ولا ننسى لك ثقتك بنا ولذلك يقول الا تكون ورق ورق فضة الا تكون ورق يوما اجود بها اللي هي الفضة المال - 00:05:25

للسائلين فاني لين العود ان لم يكن فيه مال اعطيه للناس فانا ارفق بهم واتكلم معهم برفق فاني لين العود لا يعدم السائلون الخير من خلقي ان لم يجدوا عندي مالا يجدوا عندي - 00:05:51

الخلق لا يعدم السائلون الخير من خلقي اما نوالی واما حسن مردوی اما ان نعطيهم مال او نردهم ردا جميل ولذلك قال واما تعرض عنهم ابتغاء رحمة من ربكم ترجوها - 00:06:10

وقل لهم قولا ميسورا قال واما حسن مردود هذا الدين دین جميل يدعوا لكل رفق اما المسلم يأتي للمسلم قل له يا اخي روح ولذلك

قال واما السائلة وفي اموالهم حق معلوم - 00:06:27

للسائل للوقت الذي يقول ما فتح عبد بباب مسألة الا ففتح الله عليه باب فقر من تعفف يعفه الله ومن استغنى يغنه الله ومن تصر
يصبره الله واذا فتح العبد بباب مسألة فتح الله عليه باب فقر. والذين يسألون يأتوا يوم القيمة وفي وجوههم لا لحما - 00:06:53
عيادا بالله السؤال اخر المكاسب لان يحتزم يأخذ احدكم فأس ويذهب الى الغابة او الجبل ويحتطلب خير له من ان يسأل الناس
اعطوه ام منعوه عبد الرحمن بن عوف قال دلوني على السوء - 00:07:19

اول يوم ريح ختام الناقة واصبح من اغنى اهل المدينة ولذلك في الوقت الذي يأمر بالتعفف يقول اطعموا القانع والمعتر القانع السائد
والقانع المتعفف والمعتر الواسط بينهما اطعموا كل الشرائح - 00:07:38

الذين يحتاجون للاطعام العبد حر ان قناع والحر عبد ان قناع فاقناع ولا تقنع فما شئ يسل سوى الطمع اطعموا القانع يعني استنفاف
من قناعة وقناعة اذا تعفف وقناع اذا سأله او العكس - 00:08:03

والمعتر الواسطة بينهما على اصح التفاسير اذا هذا دين الاسلام دين عجيب. يأمر بالتعفف ويأمر بالاعطاء ويأمر بالستر ويأمر بالصبر
اذا فقل لهم قولوا ميسورا كلاما طيبا جميلا سهلا الان لا اجد - 00:08:25

ما اسد لك به الحاجة واول فرصة ارأيت فرصة لن ننساك وشكر لك ثقتك بي هذا رد جميل او تعطيه حاجته ولذلك انت اذا جاءك
مسلم يريد حاجة ان لم تعطيها له فالله سيفني عنك - 00:08:54

هي فرصتك ان تفعل الخير ولذلك عمل الخير يزيد في المال ويزيد في كل خير ما نقص مال صدقة الله عليك من من الذي يقرض
الله قرضا حسنا؟ ثم بين كيف يكون الانفاق - 00:09:18

فقال جل وعلا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط لتقدعا ملوما محصورا في اثر ضعيف ان النبي صلى الله عليه
 وسلم جاءه رجل او طفل مرسول من امه - 00:09:46

وقال له تقول لك امي تعطيني ثوبك فاعطاه الثوب واذن المؤذن للصلوة ولم يستطع الخروج لانه لا ثوب له يخرج له وكانت احدى
امهات المؤمنين تقول له كيف تعطي ثوبك - 00:10:11

فأنزل الله عليه ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما من احدى امهات المؤمنين محصورا عن الصلاة لا
 تستطيع الخروج لانك لا ثوب لك والايام اعم من هذا - 00:10:36

اي لا تعطي كل ما عندك ولا تمنع كل ما عندك اعطي بعض ما عندك وامسك لك اعظم ما عندك لانك اذا اعطيت كل ما عندك الذي يأتي
ويسألك يقول اعطاني فلان وما اعطي - 00:10:54

ويقول الناس هذا مسكين نذر ما عنده شيء محصور لا تستطيع ان تقوم بما تستطيع لانك كل ما عندك اعطيته وابقى وبقيت مثل
المحصور. والمحصور الذي يمشي فاذا مشي في الطريق - 00:11:13

دابتة لا تستطيع ان تمشي. يقال حصره عصره الظهر او حصره الطريق. ومنه الحصر بالعدو والاشتراك فان حبني حبسني حبس حيث
حبستني قد يكون الاحصار دائما يكون بالعدو ومنهم من يقول بالمرض - 00:11:30

اذا الشريعة تقول للمسلم اعطي وامسك ولذلك اصول العمل التجاري في في نقطتين النقطة الاولى البصر بجلب المال النقطة الثانية
البصر في تصريف المال وبعض الناس يكون بصير بجلب المال لكن اخر في تصريفه - 00:11:51

بعض يقول بصير في تصريفه لكن اخر في جلبه والبعض يكون اخر في الاثنين والبعض يكون جيد في الاثنين اذا اصول العمل
ان تكون بصيرا بالطرق التي تأتي بها بالمال الحال - 00:12:22

التجارة الزراعة العمل السبب اي طرق من طرق جلب المال وتكون بصير اين يصرف المال؟ لا تصرفوا الا في مصارفه اقل شيء حال
هذا هو رأسى ركبي العمل في المال - 00:12:41

اذا هذا ركن هذا بين كيف يكون الصرف؟ قال ايش لا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك هذا هذا تعبير عن البخل ولا في داء ادواء من
البخل واي داء ادواء من البخل - 00:13:10

ولا فيه صفة يتصف بها العبد احسن من السخاء تستر بالسخاء من كل عيب فان العيب يستره السخاء نبينا صلى الله عليه وسلم ما جاءه شخص عنده حاجة وقال لا - [00:13:26](#)

لا يؤتئيه احد يريد حاجة وهي عنده الا اعطاه ايها ولذلك قال تعالى ومن يوق شح نفسه واولئك هم المفلحون. واحضرت الانفس ولذلك المسلم لا يكون شحيحا ولا يكون بخيلا - [00:13:46](#)

ولا يكون مبذرا. التبذير لا يجوز. ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين ولا يكونوا سفيها. لان السفيه يحجر عليه وهو الذي لا يحسن صرف المال ويجعله فيما لا يجوز ويضيع المال. ولذلك في الشرع - [00:14:10](#)

السفيه لازم يحجر عليه حتى يرشد ولا تؤتوا السفهاء اموالكم اي اموالهم ما للمسلم كمالك. لان المسلم للمسلم نفس واحدة كما قال ولا تقتلوا انفسكم اي لا يقتل بعضكم بعضا - [00:14:28](#)

فنفس المسلم للمسلم مثل نفسه فلا يجوز له ان يعطيه ما له ليضيعه يحجر عليه. اذا ينبغي الا يبذل الانسان كل ما عنده والا يمنع كل ما عنده وانما يبذل ويمسك - [00:14:48](#)

الا اذا كان الانسان تقى نقيا عفيفا بصيرا صبورا او يعطي كل ماله ما عنده مشكل لكن بشرط ان يتماسك وان يكون عفيفا ويتحمل اما اذا كان لا يتحمل ينبغي ان يمسك بعض ماله ويتعطف ويستغنى عن الناس - [00:15:08](#)

اهم شيء ان يكون المسلم غنيا لذلك كان بعض الصحابة اذا سقط صوته ينزل حتى يأخذ صوته. لا يقول لاحد اعطيوني شيئا ابدا لشدة عفتهم حتى عمر كل ما اعطاه يقول لا احتاج. قال له يا عمر ما اراك من هذا الدنيا من غير اشتري في نفس ومن غير مسألة فخذه - [00:15:33](#)

كل ما يعطي يقول لا حاجة لي حتى قال له ذلك لا يوجد اجمل من العفة اول العفة اللسان البصر عفة السمع عفة اليد عفة الجيب المسلم يكون عفيفا فادا كان عفيفا - [00:16:03](#)

الله تعالى يستجيب له دعوته من اكبر اسباب عدم استجابة الدعوة اكل الحرام الذي يأكل الحرام لا تستجب دعوته ولذلك قال له اطب مطعمك او تستجب دعوتك لذلك ينبغي للمسلم ان يحافظ - [00:16:26](#)

الا يكون بخيلا ولا يكون مبذرا يعطي من ماله ويمسك ولا يعطي ما له الا في محله لا يعطي ما له ليقال كريم يقال جواد لا يعطي ما له لله - [00:16:51](#)

والاجل الله وفي الطرق التي توصل الى الخير لذلك هذا الذي يمايزه العلم النية انما الاعمال لذلك ينبغي للانسان ان يستحضر النية في كل اعماله فيكون نومه فيه الاجر اذا استحضر المسلم النية تكون اعماله - [00:17:09](#)

كلها فيها الاجر لكن مع الاسف اننا في كثير من اعمالنا لا نستحضر النية فيفوتنا كثير من الاجر اذا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك وهذا تعبير عن ايش بناء - [00:17:34](#)

وتتوسع في العبارة عن البخل ولا تبسطها كل البسط الكنائية عن ان كلاب صيتها لا يبقى فيها شيء. كنائية عن لاعطاء الكثير وانما ينبغي للانسان ان يعطي من ما له ويمسك - [00:17:52](#)

من ما له لنفسه ولعياله ولا انت ترى ورثتك اغنياء خير من ان ترى هم عالة يتکففون الناس ذلك الانسان ينبغي ان يغنى نفسه ويغنى من يعول كفى بالمرء اثما ان يضيع - [00:18:09](#)

من يعول دين الاسلام دين عجيب يدعوه لكل فضيلة وينها عن كل رذيلة اذا يأمر بالاعطاء ويأمر بالمسك ويجعل الانسان متوفقا يمسك قوت يومه والباقي يوزعه وقال لا نورث - [00:18:27](#)

وابو بكر كان يعطي كل ماله لان ابو بكر كان خبيرا لان ابو بكر كان خبيرا بالطرق جلب المال. وعمر يعطي نصف ما له عثمان بن عفان رضي الله عنه - [00:18:48](#)

جهز جيش العسرة لا يضر عثمان ما فعل بعد اليوم ذلك المال الصالح للرجل الصالح هذا امر عظيم لكن المال الذي يأخذه ليكتنزه هذا يقول له في الدنيا شقاء وذل وفي الآخرة عقوبة - [00:19:05](#)

المال فائدته ان الانسان يغنى به نفسه ويعفه وان يكون سببا في دخوله الجنة ونزوله المنازل العليا فاذا كان المال يريد له ليكون عبدا له هذا يكون له شقاء في الدنيا - [00:19:26](#)

عذابا في الدنيا وشقاء في الآخرة ذلك من كان في قلبه المال لا يجد طعم للحياة لانه في النهار يشتغل في الليل يحزن حتى يبقى هذا للورثة وقد لا يقولون يرحمه الله - [00:19:46](#)

لذلك من رزقه الله المال ينبغي الا يكون في قلبه وان يصل رحمه وان يساعد منه ويبذل في طرق الخير فتقعد ملوما لصرفك ما عندك محصورا لأن ما عندك ما تقوم به وتتسد به حاجاتك - [00:20:05](#)

بعدين بين لنبيه صلى الله عليه وسلم وللناس ان الامر بيد الله فكل واحد يقوم بالأسباب ويستريح ان ربك ان التوكيد ربك خالقك ومدبر امرك ورازقك يبسط يوسع الرزق المال لمن يشاء - [00:20:31](#)

ويقدر ويضيق على من يشاء اذا القضية لا بشطارة ولا بشيء ابدا القضية قضية بعض الناس الله يغنيه بعض الناس يفقهه فانت قم بالأسباب واسترح ما تقدر تغني ولا تتفقر - [00:20:53](#)

ولذلك قال واذا سمعت بان مشدودا اتي عودا فاثمر في يديه فتحقي واذا سمعت بان محروما اساعت ماء ليشربه فغاض فصدقني ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق - [00:21:11](#)

كم كم عالم يسكن بيته القراء وجاهلين له قصور وقرى لما قرأت قوله سبحانه نحن قسمنا بينهم زال المراء كم عالمين نعيت ملاهيه وجاهلين تراه مزروقا هذا الذي سير الاوهام حائرة - [00:21:32](#)

وجعل العالم النحرير الزنديق اذا فالله تعالى هو الذي يوسع ويضيق والعبد يطمئن ويقوم بالأسباب ويعلم انه ما كان يكون. لكن لابد ان نقوم بالأسباب قل اعملوا لا يبقى المسلم مكتوف الايدي لكن يشتغل ويتحرك وما قدره الله كان - [00:21:58](#)

اذا قال لنبيه اذا القضية انت ما عليك الله هو الذي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر لمن يشاء انه كان بعباده خيرا بصيرا انه كان بعباده خيرا لان بعض الناس لا يصلحه الا الفقر - [00:22:23](#)

لو يغنى على طول يطفى ويقول على علم عندي ويبدا يفعل الافاعيل فما يصلحه الا الفقر. فالله يفقده رحمة به. وبعض العباد لا يتحمل لا يصلحه الا الغنى لانه اذا افتقر يقع في مأزر - [00:22:42](#)

ولا يصبر والله يغنه البعض لا يصلحه الا الكفاف فيعطيه الكفاف اذا يدبر الامر الكبير المتعال هو الذي يدبر لنا ببعض الناس يريد الماء الغنى وهو يكون عليه ويسببن وبعض - [00:23:02](#)

يعطيه الغنى رحمة به وبعض يعطيه الكفاف كذلك هذا تدبیر من الله يدبر الامر وذلك دائما يعطي لخلقه ما يساعدة الا عيادة بالله من كتبته له الشقاوة انه كان بعباده خيرا - [00:23:20](#)

خبيرا بامورهم بصيرا بهم كذلك يغنى من في صالحه الغنى ويفرق من في صالحه الفقر ويعطي لمن في صالحه الكفاف ولذلك عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا - [00:23:39](#)

وهو شر لكم. عسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا اذا العبد هو الله هو اللي يختار للعبد ما كان للعبد الخيار. كذلك العبد يطيع ربه ويقوم بالأسباب - [00:23:57](#)

وما قدره الله له يرى ان له فيه الخير والحقيقة ان الدنيا هي وسخ وفائتها ما تسد لذلك اهلها يتبعون فيها الفرق بين العلم والدنيا العلم كل ما انفقت منه كل ما زاد - [00:24:12](#)

العلم يحرسك الدنيا كل ما انفقت منها نقصت وانت تحرسها لا تحرسك العلم كل ما انفقت منه زاد وهو يحرسك لا تحرسه الدنيا اذا ضاعت مسكين العلم ان تتجمل به الدنيا تتجمل بك - [00:24:36](#)

راح الدنيا ايش خلص اما العلم هو الذي ينبغي للانسان يصرف فيه الوقت ويهتم به لا يوجد شيء في الدنيا اعز من العلم وبالاخص اذا كان صاحبه متصف بالتقى والورع - [00:24:57](#)

اجمل شيء يعطاه العبد في الدنيا بعد الایمان علم مزموم بالورع لذلك العلماء ورثة الانبياء يعني ولذا سبحانه الله العظيم ينبغي

للانسان ان يصرف وقته في العلم وان يبذل لاجل العلم - 00:25:16

ويطلب من الدنيا ما به يسد حاجته واذا كان الانسان اعطاه الله المال وصرفه في طرق الخير لا حسد الا في اثننتين لا شك ان المال الصالح للرجل الصالح - 00:25:41

انه مفيد واجرها كثير لكن من يصرف المال في طرق الخير قليل من يفعل ذلك انه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا اولادكم خشية املاء بعدين لما قال خشية املاقي قال نحن نرزقهم واياكم - 00:25:54

ولما قال من املاء قال نحن نرزقكم واياهم باملاء حاصل نحن نرزقكم واياهم وخشية الاملاء قدمه نحن نرزقهم واياكم وهذا الحقيقة نوع من الجهل وقلة العلم والدنانة. الانسان يقتل ولده خوفا من ان يطعم معه - 00:26:17

لا تقتلوا اولادكم لا من املأقي حاصل ولا من املأقي يخشي فان كان املأقي يخشي فالله يرزقهم واياكم. وان كان املأقي حصل فالله يرزقهم واياهم ولذلك قيمة العرب في الاسلام - 00:26:45

العرب كانوا قبل الاسلام كل واحد يقتل بنته وولده يقتل ابن عمه واحيانا على بكر اخينا اذا ما لم نجد الا اخانا من عز بز ومن غلب استلب. ان ان غوت غويت وان ترشد - 00:27:07

وزيت ارشدي جاءهم هذا الدين وجاءهم هذا النبي الكريم واصبحوا قادة العالم فان تمسکوا بهذا الدين بقوا في مكانهم وان ابتعدوا عن الدين عادوا الى الحالة التي كانوا عليها قبل الاسلام - 00:27:27

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغروا ما بانفسهم عزتنا في ديننا عزتنا في التمسك بهذا الدين فان ترك المسلمين الدين عادوا الى ما كان عليه قبل الاسلام اذا - 00:27:46

لا تقتلوا اولادكم هذا النهي للتحريرم اذا المؤودة باي ذنب قتلت؟ نحن نرزقهم واياكم ان توکید قتلهم الاولاد كان خطئا وخطاء وخطاء يعني كان اثما كبيرا وجريمة عظمى ثم قال ولا تقربوا - 00:28:04

الزنا الذي يتعاطى الزنا مثل من يشرب السم ولذلك قال انه كان فاحشة وقال ولا تقربوا يعني لا تجعلوا الزنا نفوسكم في مكان قد يحصل منكم ابتعدوا عن اماكن الزنا - 00:28:32

لا يخلون احد بامرء الا وكان الشيطان ثالثهما ايهاكم والدخول على النساء قالوا يا رسول الله الحمو الموت قال العلماء هذا من جوامع الكلم لان الموت هنا اما ان يرى الزوج - 00:29:00

زوجه في حالة لا تليق مع قريبه فيألف ويطلقها ستموت موتا معنويا تترك تفقد عائلها وعائل اولادها فتحتاج فتبقى كالمية لاحتياجها. واما انه يحصل ما يثبت عليها فترجم بالحجارة لانها محصنة - 00:29:23

اذا لحمو الموت اما موت حسي او موت معنوي لذلك هذا من جوامع الكلم ولا تقربوا الزنا ولذلك لا يسافر لا تسافر امرء الا مع ذي محرم لا يحل لامرأة تؤمن ان تسافر مسيرة يوم او ليلة الا مع ذي محرم - 00:29:48

ايهاكم والدخول على النساء وحذر من هذا. وامر بغض البصر وامر الابيات بالتزويج. قال وانكحوا الابيات منكم والصالحين ووعد قال ان يكونوا فقراء يغفهم الله من فضله اذا قال انه كان فاحشا. اي انه - 00:30:11

كان يعني واقع الغاية في الفحش لانه هذا امر شنيع ويسبب الامراض واختلاط الانساب وضياع ويسبب امور لا يعلمها الا الله وساء يعني قبوا وذم طريقا وهو الزنا سبيل السيئة - 00:30:36

ولذلك الذي يتعاطاه عيادة بالله دائم ايسقط لا قيمة لهم يأتي فيه الامراض تأتيه موت الفجأة لذلك ينبغي للمسلم لا يقرب هذا الامر والحمد لله جعل في الحلال غنى ايش - 00:31:03

هذا حرام ولذلك الله قال ونهى النفس الهوى فان الجنة هي المأوى انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق لا تقتلوا نهي للتحريرم النفس المعصومة - 00:31:23

سواء بالاسلام او بایش او او بالذمة او بالعهد ومن قتل مظلوما ولذلك لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاثة. زنا بعد احسان وكفر بعد ايمان وقتل النفس المعصومة - 00:31:47

عمنا من غير قصاص ومن غير شيء ان يعتدي المسلم على النفس المغضومة ويقتلها عمدا التي حرم الله الا بالحق قوله الا بالحق
يفهم منه. اذا كان بحق انه لا جريمة عليه - [00:32:03](#)

ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لولي السلطان اي جعلنا له قوة اما بالقود واما بالدياء واما بان يمن عليه يغفو ومن قتل مظلوما يفهم
بدليل الخطاب ان من قتل غير مظلوم - [00:32:24](#)

فليس لولي السلطان من قتل صائلا من قتل حدا لا ولكن من قتل مظلوما وقد جعلنا لولي سلطانا اي جعلنا له القوة
والسيطرة على المقتول اما ان يقيده - [00:32:43](#)

او يغفو ثم قال فلا يسرف في القتل الاسراف في القتل ان يقتل اثنين في واحد او ان يقتل غير قاتله او ان يقتل ويمثل او ان يقتل
ويطلب الديمة مع القتل - [00:33:03](#)

كل هذا اسراف انه كان اي ولی المقتول منصور الله ينصره حتى يأخذ له الحق ولذلك قال ابن عباس لعلي ابن ابي طالب لما
اراد ان يذهب الى العراق - [00:33:20](#)

قال له لا تذهب الى العراق فان عثمان قتل مظلوم ومعاوية من اولياء دمه. والله يقول ومن قتل مظلوما فقد جعلناه لولي سلطانا
وكان علي رضي الله عنه يقول لابن عباس انما ينظر للغيب من ستر رقيق - [00:33:38](#)

ولذلك كان علي دائمًا يقول ان ابن عباس ينظر الى الغيب من ستر رقيق فاستدل بالالية ان العاقبة تكون لمعاوية رضي الله عن الجميع
لأنه ولی دمی لانه ابن عمہ وعثمان قتل مظلوم والله قال فقد جعلناه لولي - [00:33:58](#)

فأخذ باعم من اللفظ والحقيقة ان يعني ديننا دين يحتاج منا الى ان نعطيه الوقت لابد ان نعطي وقتا لهذا الكتاب فنعرف ما الواجب
نمتثل من حرام فلتتجنب وما اردناه يعطيه لنا ربنا - [00:34:16](#)

ربنا كريم وقدر وغنى ولا يضيع اجر من احسن عملا نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا
ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا - [00:34:41](#)

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا وقم بالعافية غدوا واصالنا واجعل الى
جنتك مصيرنا. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا - [00:34:57](#)

اخرتنا التي لها ميعادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. الموت راحة لنا من كل شر. سبحان رب العزة عما وسلام على
الم Merrill والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن - [00:35:17](#)

تأخذ بيتك الى الجنة - [00:35:37](#)